



المنطقة المغربية

محاكمة الاستئناف بطنجة

المحاكمة الابتدائية بطنجة

قسم قضاء الأسرة

مفرد رقم:

22/2023

حكم رقم:

بشارخ:

10 يوليوز 2023

أصل الحكم المحفوف بكتابة الضبط بالمحاكمة الابتدائية بطنجة

بإسم جلالة الملك و كسبا للقائه:

تاريخ:

10 يوليوز 2023

مفرد رقم:

22/2023

من جهة

و

و

من جهة اخرى

الوقائع

بناء على المقال الذي تقدم به المدعيان شخصيا بتاريخ 2022/10/10 التذان بعرضان فيه أنهما متزوجان على سنة الله و رسوله منذ 24 غشت 2018 بصدق لمدة (10000) درهم و أن ظروف فاحرة حالت دون توثيق العقد عوضا أنهما قاما بإقامة حفل الزفاف و إقامة حفرة أهل الطرفين و بعض الجيران و أنهما وفقا لقرار محكمة النضر و المادة 1 من مدونة الأسرة برسمان في سماع دعوى ثبوت الزوجية سببا و أن العلاقة الزوجية لا زالت قائمة بينهما بعد السماع و أن لهما شهود لاثبات ذلك ، منتسقين بعد قول المقال شكلا الحكم موضوعا بثبوت الزوجية بسببها للأسباب المنار البنا اعلاه مع ترتيب الاثار القانونية و شمول الحكم بالشاذ المعجل و الصائر على من يجب ، و قد أرفق المقال بنسخ كاملة للزوجين ، شهادة السكنى و نصريح بثبوت الزوجية و توصيل كراء .

و بناء على المدكرة المرفقة بصور شمسية عن رسم طلاق و فرار محكمة النضر عدد 1/358 .

و بناء على ما يورد في القضية بجلسة البحث و التي حضرها الطرفان و نائبتهما و الشهود المتواجدين خارج المحكمة و ان المسمى أ. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. هـ. و اعتبر زوجته على سنة الله و رسوله منذ 24 غشت 2018 أنه تقدم الى خطبتها و الزوج بها بحضور صديقه و أنهما اقاما حفل الزفاف و عائلة الزوجة و صدق الزوج و أنه سلمها الصداق و المسمى في (10000) درهم و

نسخة من الحكم المحفوف بكتابة الضبط بالمحاكمة الابتدائية بطنجة



10 يوليوز 2023

أن زواجهما تم اعلانه بمدينة سطحات و أكد أن له زوجة ثانية بمدينة و رارات . و عن سبب عدم
توثيق عقد الزواج أكد الزوج ان الزوجة كانت قاصرا . هذا ما أكدته الروجة . و أضافت أنها غير حامل
و ليس لها أولاد . فودى على الشاهد عن تأكد بعد أدائه اليمين القانونية و نشبه لموجبات
التجريح أنه يعرف أن طرفي الدعوى متزور أنه كان حاضرا في حفل الزفاف بعد أن تمت
دعوته من طرف شقيق الزوجة و فودي على الشاهد زاد فأكد بعد أدائه اليمين القانونية ونشبه
موجبات التجريح بنشر نصريجات الشاهد الأول و أضاف أنها دائما يشاهد الزوجان و هما يخرجان معا
كما أكد الشاهد با بنشر نصريجات باقي الشهود و أضاف بعد أدائه اليمين القانونية ونشبه
موجبات التجريح أن و هما يتزادان بحي أن زواجهما مشهور و أن الزوج
هو من دعاه لوليمة الزفاف و هذا ما أكدته كذلك الشاهد و الذي صرح بعد أدائه
اليمين القانونية ونشبه موجبات التجريح أن كان حاضرا وقت قراءة الفاتحة و أنه دائما يشاهد الزوجان
و هما يخرجان و يدخلان معا من بين الزوجية . و أن مصدر علم كافة الشهود هو أنهم من أصدقاء
الزوجان و كانوا حاضرين لحفل الوليمة .

و بناء على جلسة البحث الثانية المنعقدة بتاريخ 5 يونيو 2023 و التي حضرها المدعيان
نانتهمما و السيدة (زوجة المدعي) الى جانب الا و صرح المدعي
أن و أنه لم يسبق له ان سلك ما أضاف أن أحلا
تعتبر كذلك زوجته على سنة الله و سوله منذ تاريخ 24 غشت 2018 و أنه قام بخطبتها من
سنة و أخوها الأكبر و ذلك بحضور شهود . تم تبادل بينهما الايجاب و القبول على صداق
صلى قدرها (100000) درهم . و أكدت السيدة أن زوجها المدعي خطبها من عا
وآدنها بحي بتاريخ 24 غشت 2018 و قد تبادل الايجاب و القبول و حازت منه الصداق كاملا
و المحدد في مبلغ (100000) درهم . و أن المدعي قام بالدخول بها في تلك الليلة . و فودي على الشاهد
في فصرح بعد أدائه اليمين القانونية و نشبه لموجبات التجريح انه يعرف المدعيان و أنه كان
قراءة الفاتحة في شهر غشت 2018 و لم يعاين تبادل الايجاب و القبول و لم يكن وقت
تسليم الصداق لانه كان حاضرا مع الرجال أثناء الوليمة . و فودي على الشاهد الا فصرح
بعد أدائه اليمين القانونية و نشبه لموجبات التجريح أنه كان حاضرا وقت الوليمة (الزواج) و أن علم
أنهما متزوجان و انه تم قراءة الفاتحة بين الرجال المتزوجه أثناء الحفل و لم يعاين الايجاب و القبول
كذلك الصداق . و فودي على الشاهد الثالث عن في فصرح بعد أدائه اليمين القانونية
نشبه لموجبات التجريح انه كان حاضرا وقت حضور الوليمة و لم يكن حاضرا وقت
الايجاب و القبول و تسليم الصداق . و فودي على الشاهد فصرح بعد أدائه اليمين القانونية
و نشبه لموجبات التجريح أنه يعرف الطرفين و ان المدعية مثل احتة و أن المدعي قام بخطبتها من
عندهم و كانت والدتها حاضرة . و أنه كذلك حاضرا وقت مجلس العقد و سمع تبادل
الايجاب و القبول و لم يس حاضرا وقت تسليمها الصداق و أنه بعد ذلك تم اقامة الوليمة . و فودي
على الشاهد فصرح بعد أدائه اليمين القانونية و نشبه لموجبات التجريح أنه يعرف
لطرفان على الوليمة في شهر غشت و أنه سمع تبادل الايجاب و القبول و أن المدعي
قام بخطبتها و انه لم يحضر واقعة تسليم الصداق . في حين كان حاضرا لقراءة الفاتحة



الانسان
التقاضي
الأربعاء
الخميس
الجمعة
السبت
الأحد

أرشد عطفه السوار ، و تودى على الشاهد ... فصرح بعد أدائه اليمين القانونية و ثبته
موجبات التحريم أنه يعرف المدعي و الذي كان حاضرا التولية المثامة بشهر غشت 2018 و أنه كان
حاضرا لتدعاء للمباركة للزوجين . و أنه لم يكن حاضرا وقت الإيجاب و الشول و الصداق . كما تودى
على الشاهد ... رج بعد أدائه اليمين القانونية و ثبته لموجبات التحريم أنه يعلم أن
الطرفين إما هما متزوجين و لم يكن حاضرا لعقل التولية و تودى على الشاهد ... فصرح بعد
أدائه اليمين القانونية و ثبته لموجبات التحريم أنه يعرف الطرفان بحكم أنه بعد حار الم...
و أنه كان حاضرا لعقل التولية في أواخر شهر غشت 2018 و أنه سمع لنزال الإيجاب و
الشول و قراءة الفاتحة دون واقعة تسليم الصداق و أن سد عطفه الحوار و المحافظة .

و بناء على المذكورة التوضيحية المدل بها من طرف نائبة المدعى عنها و التي تعرض فيها أنها
متزوجة من المدعي و له منه ابنان و أنها تفاعلت بالاستدعاء للحضور للمجلس المنعشة بشون الزوجية
و أصافت أن العلاقة بين زوجها و السيدة احلام انها علاقة غير شرعية منسبة بالحكم بعدم قبول الضب
و الشول بعدم الاحتجاج .

و بناء على مقال القضاء الرام الى أداء واجب التشفة المدل به من طرف المدعى الشرعية و التي
تعرض فيه أن متزوجة بالمدعى عليه منذ 15 غشت 2008 و لها منه ابنتان 2011 و ...
صداق ... و أنه هاجر الى الديار الامارية منذ 2019 و أنه رجع مدة 18 يوما قصد زيارة عائلته و
أولهم زوجته بأنه راجع مرة اخرى الى دولة الامارات . و انه منذ تلك الفترة و حولا بنشق عليها مدعيا
أنه لا يعمل و لا يستطع الانفاق لعسره و انه تركهم عرضة للضياء دون اكل و لا مفيس و لا تطيب . و
أنها فوجئت بتاريخ تسليعها للحضور للمجلس 2 يونيو 2023 و ذلك على أساس ان زوجها أقام دعوى
ثبوت الزوجية . فعلمت ان زوجها يعيش مع امرأة اخرى في إطار علاقة غير شرعية مما اضطرها الى رفع
شكاية بالحياة الزوجية . لكونها تضررت ماديا و معنويا منسبة استدعاء المدعى عليه و الحكم عليه
بأداء واجبات التشفة لها و لابنه منها و كذا واجبات النفوس و الديون المستحقة و قدرها
30000 درهم لمدة سنة . توسعة الاعيان . الديون المترتبة عن المحلات التجارية . و قد أرفقت المقال
بصورة مصادق عليها من عقد الزواج . عقود الزيادة الاسمي .

و بناء على المذكورة التعقيب بعد التحدث المدل به من طرف المدعي بواسطة نائبة و التي تعرض
من خلالها من حيث التعقيب على البحث ...
كانت فاعرا و ان المدعي كان دائم التشر ب...
زواجها كان مشتهرا حضرت عدة شهود عن ...
الزوجان و التي هي مندوب اليها في التشفة المالكي ...
أولم و لو شاد ... و من حيث المقال المقضاد فان صفة المدعية غير ثابتة في الدعوى و لم يوجه اليها
الاستدعاء كطرف في الدعوى و إنما مجرد استعار ارادت به المحكمة من خلاله اعلامها بواقعة الزواج لا
غير . منسبة التحريم بعدم قبول الطلب المقضاد حاتمة و انه ينتشر الى الشكليات الاخرى منها تحديدا
طلبات المدعية سواء من حيث المدة الرضية أو المبالغ و عدم اثبات واقعة عدم الانفاق .



بناء على إدراج القضية بعدة جلسات كان آخرها جلسة 20 فبراير 2023 التي حضرها نائب الطرف المدعي وأحمد الطيب . و باخلاف ملتصق النيابة العامة الكتابي الرامي إلى تطبيق القانون فنقرر حجز القضية لتسقط بالحكم 10 يوليو 2023.

ومعد المدأولة كصفا للقانون

في الشكل؛ حيث جاءت الدعوى مستوفية لكافة الشروط الشكلية المنظمة قانونا لذلك فهي مشبولة شكلا.

في الموضوع؛ في المقال الاصلي؛ حيث ان موضوع الدعوى يتلخص في الحكم بثبوت الزوجية بين الطرفين المدعين .

و حيث عرز الطرفان مقالهما بالتوثيق المشار اليها اعلان .
و حيث ينص الفصل 16 من مدونة الأسرة على أنه تعتبر وثيقة عقد الزواج الوسيطة المشبولة لإثبات الزواج غير أنه إذا حالت أسباب قاهرة دون توثيق العقد في وقته . تعتمد المحكمة في سماع دعوى الزوجية سائر وسائل الإثبات وكذا الحرية كما أنها تأخذ المحكمة بعين الاعتبار وهي تنظر في دعوى الزوجية وجود أطفال أو حمل ناتج عن الطلاقة الزوجية. وما إذا رعت الدعوى في حياة الزوجين.
و حيث أقر الطرفان المدعيان بجلسة البحث بقيام الطلاقة الزوجية بينهما منذ 4 سنوات بصدافي مسمى قدره (100000) درهم و أنه لأسباب قاهرة انظرا لكون الروحة أن ذاك كانت قاصرا ا حالت دون توثيق عقد الزواج .

و حيث انه و استنادا على مقتضيات المادة 400 من مدونة الأسرة . و التي اذلت على المذهب المالكي و الاجتهاد الذي يراعى فيه تحقيق قيم الإسلام في العدل والمساواة والمعاصرة بالمعروف . استمعت المحكمة لأثنى عشر شاهدا لتأكد من قيام الطلاقة الزوجية من عدمها .

و حيث استمعت المحكمة في جلسة البحث الاولى للشهود المدعى المدعى في الش... و الذين أكدوا بعد أدلتهم الشرعية و تفهيم لموجبات التجريح أن الطرفين متزوجين و يقمان بت الزوجية و يعاشران في مسكن مشترك في مدينة... و أن سند علمهم انهم من أصدقاء العائلة و تم دعوتهم لحفل الوليمة .

كما استمعت المحكمة في جلسة البحث الثانية لباقي الشهود بعد أدلتهم اليمين الثانوية و تفهيم لموجبات التجريح . و الذين أكدوا أنهم كانوا حاضرين وقت قراءة الشاتحة في شهر غشت 2018 و اجراء الوليمة (الزواج) . و أضاف كل من الشاهد ك... محمد... أن المدعي قام بخطبة السيدة... عند والدتها... و أنهم كانوا حاضرين في مجلس العقد و سمعوا تبادل الإيجاب و القبول بين الطرفين . كما أنهم كانوا منواجدين وقت اقامة حفل الوليمة و قراءة الشاتحة . و أن سند علمهم الجوار و المخالطة .

و حيث أنه و حسب الثابت من تصريحات الأطراف أن السبب في عدم توثيق عقد الزواج هو وجود أسباب قاهرة تم الاشارة اليها اعلان .



مذكرة الأسرة و التي لم تنتهي الا بعد انتهاء فترة التصديق المحددة في تاريخ 5 فبراير 2019 . عداًم أن
الأطراف و الشهود أكدوا أن الزواج قد تم بتاريخ 21 غشت 2018 (انظر القرار عدد 1/158 الصادر
عن محكمة النقص بتاريخ 21 يونيو 2022 في الملف شرعي عدد 2022/1/2/172) .
و حيث ان المحكمة و هي تأخذ بعين الاعتبار أن دعوى اثبات الزوجية أقيمت في حياة الزوجين . فانها
تحكم بثبوت الزوجية ببيها .

و تطبيقاً لقانون المسطرة المدنية ومدونة الأسرة خاصة المادة 16 و 100 عنها .

في المقال المضاد : حيث التمس المدعية الشرعية الحكم على المدعى **سليم** **بأداء**
واحداً النفقة لها و لابنه منها و كذا واجبات التمدرس و الديون المسنحة و قدرها (10000) درهم
مدة سنة . توسعة الاعياد . الديون المترتبة عن المحلات التجارية .
و حيث إن المتر قانوناً أن نفقة الزوجية ينقض بها من تاريخ إنساق الزوج عن الأداء . في حين أن نفقة
الأبناء تستحق من تاريخ التوقف عن أدائها .
حيث إن طلبات الأطراف يجب أن تكون محددة . و انه من هذه الوجهة و لما جاءت طلبات
المدعية النهائية غير محددة للمدة الرهنية المطالب بالنفقة فيها . فان الأمر يستوجب الحكم بعده
قبولها .

و حيث إن خاسر الدعوى بحسب صانرها .

و تطبيقاً للتعمول 121 من قانون المسطرة المدنية .

لمذرة الأسباب

حكمت المحكمة بجلستها العلنية المنعقدة بتاريخ 21 غشت 2018 .

في المقال الاصيلي :

في الشكل : بقبول الدعوى

في الموضوع : الحكم بثبوت الزوجية بين **المستمر** **سليم** **بأداء**
غشت 2018

في المقال المضاد : بعدم قبول الطلب و تحمیل المدعية الصائر في إطار المساعدة القضائية .

بيذا صدر الحكم و نلي في اليوم و الشهر و السنة أعلاه و كانت حياة المحكمة تتألف من

السفحة طبق الأصل

رئيساً
عضواً ومكلفاً بالتعبئة

